الصباح المحلية
02
العدد 3267 - السنة الحادية عشرة
الأحد 7 جمادى الأولى 1440 - الموافق 13 يناير 2019
Sunday 13 January 2019 - No.3267 - 11 th Year

ريم الخالد: زيارة وزير الخارجية الأمريكي للكويت ستشهد توقيع اتفاقيات دفاعية وأمنية واقتصادية

سيلفرمان: الولايات المتحدة ترحب بمبادرات صاحب السمو لتحقيق الاستقرار في المنطقة

ريم الخالد

السفير الأمريكي

■ الولايات المتحدة والكويت لهما رؤية مشتركة وتواصلان التنسيق لتعزيز التعاون لمكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه

■ نتبادل الآراء حول التحديات الإقليمية الأكثر إلحاحا بما في ذلك ملفا اليمن وسوريا إضافة إلى أنشطة إيران

■ الكويت استحقت بجدارة التقدير على دورها الإنساني ومساهماتها أحدثت فرقا حقيقيا في حياة اللاجئين والنازحين

تستضيف الكويت يوم الثلاثاء المقبل الجولة الثالثة من الحوار الاستراتيجي الكويتي الأمريكي الذي يمثل تتويجا للعلاقات المميزة والمتينة التي يتمتع بها البلدان الصديقان.

وتأتي هذه الجولة التي يترأسها من الجانب الكويتي الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ومن الجانب الأمريكي وزير الخارجية مايك بومبيو بعد جولتين استضافتهما الولايات المتحدة عامي 2016 و2017.

وشهدت الجولتان السابقتان توقيع عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم في مجالات الأمن ومكافحة الإرهاب والاقتصاد والتجارة والتعليم وأيضا البترول والجمارك والتعاون القنصلي ليصبح عدد الإتفاقيات المبرمة بين الجانبين 23 اتفاقية.

ومن شأن الحوار الاستراتيجي المساهمة في رسم عمل البلدين على مدى الأعوام الـ25 المقبلة نحو تنفيذ الرؤية المشتركة للبلدين في التعاون الثنائي بمختلف مجالات الشراكة المفيدة للطرفين خصوصا أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ وفق آخر إحصائية 4 مليارات دولار في حين فاقت الاستثمارات الكويتية في الولايات المتحدة 400 مليار دولار في مختلف المجالات.

ويسعى الجانبان إلى البناء على الشراكة في مجال الدفاع التي تساعد في ضمان المصالح الوطنية والإقليمية المتبادلة لاسيما تعزيز جهود الكويت والولايات المتحدة في الحرب ضد ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" من خلال التحالف الدولي لمكافحة هذا الإرهاب.

وبهذه المناسبة قال السفير الأمريكي لدى الكويت لورانس سيلفرمان إن البلدين يسعيان من خلال تنظيم الحوار الاستراتيجي إلى توسيع السجل الطويل والحافل بالتعاون والتبادل والتنسيق حول القضايا الثنائية والإقليمية والعالمية.

وأضاف سيلفرمان في تصريح لـ"كونا" أمس أن الحوار الاستراتيجي الثالث "يشكل منصة إطلاق لعملنا المستمر على مدار العام بدعم كامل من قيادتي بلدينا".

وذكر أنه منذ تشكيلها في أكتوبر 2016 عملت مجموعات العمل المكلفة تنفيذ الأفكار التي أثيرت في الحوارات الاستراتيجية بجد لتطوير مستويات التعاون في مجالات الدفاع والأمن والتجارة والاستثمار والشؤون القنصلية وبالطبع التعليم.

ولفت إلى أنه بعد مرور 28 عاما على تحرير الكويت لا تزال العلاقة بين الجيشين الأمريكي والكويتي قوية جدا ولا يزال التزام الولايات المتحدة بأمن الكويت ثابتا.

وأكد أن بلاده تقدم الدعم الفني للكويت في المجال العسكري والدفاع من خلال المبيعات العسكرية الخارجية ومن خلال المبيعات التجارية في حين تواصل العناصر العسكرية الأمريكية والكويتية العمل معا على التدريب والتعليم والجهوزية الدفاعية مما يجعل القوات المسلحة الكويتية أكثر قدرة على الدفاع عن بلدها.

وأوضح سيلفرمان أن الولايات المتحدة تعد ثاني أكبر مورد للبضائع والخدمات في الكويت التي تعتبر إحدى أكبر الأسواق للولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط.

وأشار إلى أنه منذ اختتام الحوار الاستراتيجي المشترك الأخير عملت الحكومتان على تعزيز العلاقات التجارية وأصبح أعضاء القطاع الخاص في كلا البلدين أكثر اهتماما بمتابعة الأنشطة التعاونية.

وعلى المستوى الإقليمي أفاد بأن الولايات المتحدة والكويت لهما رؤية مشتركة وتواصلان التنسيق بينهما عن كثب في حين ترحب الولايات المتحدة بالمبادرات التي اتخذها سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لضمان أمن الكويت مع تحقيق مزيد من الاستقرار والأمن في المنطقة.

وقال إن الكويت أدت دورا كبيرا للتقريب بين حلفائها وجيرانها لاستضافة مؤتمرات المانحين مثل تلك الخاصة بسوريا وأخيرا في فبراير الماضي استضافتها مؤتمر إعادة إعمار العراق.

وأكد سيلفرمان أن الكويت استحقت بجدارة التقدير على دورها الإنساني في المنطقة وحول العالم حيث أحدثت مساهماتها فرقا حقيقيا في حياة اللاجئين والنازحين.

وشدد على أن الوفد الأمريكي سيغتنم فرصة الحوار الاستراتيجي لتبادل الآراء حول التحديات الإقليمية الأكثر إلحاحا بما في ذلك ملفا اليمن وسوريا إضافة إلى أنشطة إيران.

وأشار إلى أنه ستتم مناقشة الطرق المحددة لتعزيز التعاون لمكافحة الإرهاب وتجفيف منابع تمويله كما سيتم بحث التنسيق المستمر والمستقبلي بين البلدين كعضوين في مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة.

يذكر أن جهات كويتية من المتوقع أن تشارك في الجولة الثالثة لهذا الحوار الاستراتيجي مثل وزارات الخارجية والداخلية والدفاع والتعليم العالي والإدارة العامة للطيران المدني وهيئة تشجيع الاستثمار المباشر والهيئة العامة للاستثمار وجهاز الأمن الوطني والإدارة العامة للجمارك والهيئة العامة للاتصالات وغيرها.

على صعيد متصل قالت مساعد وزير الخارجية لشؤون الأمريكيتين ريم الخالد إن زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إلى الكويت في 15 يناير الحالي ستشهد توقيعا على مذكرة تفاهم لتعزيز الحوار الاستراتيجي إلى جانب التوقيع على اتفاقيات أخرى تشمل المجالات الدفاعية والأمنية والاقتصادية.

ولفتت الخالد في تصريح لـ"كونا" أمس إلى أن البلدين وقعا عددا من الاتفاقيات خلال زيارة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه للعاصمة واشنطن في سبتمبر الماضي مما يؤكد عزم البلدين على توثيق علاقاتهما المشتركة.

وذكرت أن الوزير الأمريكي سيحظى خلال زيارته بلقاء سمو أمير البلاد كما سيعقد اجتماعا ثنائيا مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح لبحث التطورات الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وأشارت إلى أن زيارة الوزير بومبيو ستكون فرصة كذلك لبحث عدد من المواضيع والقضايا الإقليمية والدولية مع الشيخ صباح الخالد وفي مقدمتها الأزمة الخليجية والعلاقات الخليجية - الإيرانية والوضع في سوريا واليمن وليبيا وغيرها من القضايا والتحديات التي تواجهها المنطقة والعالم.

وأوضحت أن زيارة الوزير الأمريكي للكويت تأتي في إطار التشاور القائم والمستمر بين البلدين بالإضافة إلى ترأس وفد بلاده لاجتماعات الدورة الثالثة للحوار الاستراتيجي بين البلدين التي ستعقد برئاسة وزيري خارجية البلدين بمشاركة واسعة من عدة جهات حكومية.

وبينت أن الحوار الاستراتيجي سيبحث قضايا في المجالات الدفاعية والتعليمية والاقتصادية والقنصلية والجمركية والطيران المدني والأمن السيبراني مشيرة إلى أن الحوار ستحضره بعض الجهات الحكومية لأول مرة في مجالات التجارة والأبحاث العلمية.

وأفادت الخالد بأن الحوار الاستراتيجي أضحى أحد الفعاليات الهامة التي تعقد سنويا بالتناوب بين عاصمتي البلدين وأصبح عاملا رئيسيا في تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية.

وأكدت أن هذا الحوار ساهم في تحقيق العديد من الإنجازات على المستوى الثنائي وأن مجموعات العمل الخمس المنبثقة عنه تعقد اجتماعاتها طوال السنة مما اسهم في تعزيز العديد من الروابط بين المسؤولين والمختصين في مجالات مختلفة الأمر الذي كان له دورا مهما في رفع مستوى التعاون بين البلدين.

ولفتت في هذا الإطار إلى أن هيئة تشجيع الاستثمار المباشر وغرفة التجارة والصناعة الكويتيان تعملان بالتنسيق مع غرفة التجارة الأمريكية على تنظيم المنتدى الاقتصادي والاستثماري الثاني بين البلدين لرجال الأعمال والشركات وذلك تزامنا مع مناسبة عقد الحوار الاستراتيجي.

وأضافت أن غرفتي تجارة البلدين ستوقعان على مذكرة تفاهم لتعزيز وتنشيط العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وأشادت الخالد بالدور الذي يلعبه القطاع الخاص الكويتي والأمريكي في تنمية وتوثيق الروابط الاقتصادية والاستثمارية ورفع مستوى التبادل التجاري منوهة في الوقت ذاته بالدور الهام الذي تلعبه هيئة تشجيع الاستثمار المباشر في جذب الاستثمارات الأمريكية للكويت.

وبينت أن ذلك يسهم في خلق الوظائف ونقل التكنولوجيا والخبرات المتطورة مما يساعد على تحقيق رؤية "كويت جديدة 2035" مشيرة إلى التعاون القائم مع شركة "بوينغ" الأمريكية للطيران كأحد الشركات الكبيرة التي وقعت العام الماضي على مذكرة تفاهم مع الخطوط الجوية الكويتية فضلا عن وجود تجارب أخرى ناجحة لعدد من الشركات الأمريكية في الكويت.

دانت أعمال العنف التي راح ضحيتها عدد من المدنيين وأفراد الشرطة

الكويت تدعو الأطراف الكونغولية إلى الالتزام بالتهدئة وضبط النفس

نيويورك - "كونا": دعت الكويت جميع الأطراف الكونغولية الى الالتزام بالتهدئة وضبط النفس في هذه "المرحلة الحساسة" في تاريخ بلادهم فيما دانت بشدة أعمال العنف التي شهدتها جمهورية الكونغو الديمقراطية وراح ضحيتها عدد من المدنيين وافراد الشرطة.

جاء ذلك في كلمة الكويت التي القاها مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي في جلسة مجلس الأمن الليلة قبل الماضية حول جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقال العتيبي "تابعنا تفاصيل سير العملية الانتخابية في جمهورية الكونغو الديمقراطية منذ نشر الرزنامة الانتخابية بتاريخ 5 نوفمبر 2017 والتي سارت مجرياتها بالتزام اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات وتنفيذها لما نص عليه الجدول الزمني إلى أن وصلت الى مرحلة التصويت التي عقدت بتاريخ 30 ديسمبر 2018".

وأشار الى انه على الرغم من حادث الحريق الذي وقع بتاريخ 13 ديسمبر 2018 واتلف ما يقارب 8000 آلة من آلات التصويت الالكتروني في العاصمة كينشاسا وهو ما أدى إلى تأجيل يوم التصويت من تاريخ 23 إلى 30 ديسمبر 2018 بالإضافة إلى أعمال العنف التي شهدتها بعض مناطق الكونغو خلال الحملات الانتخابية وفي يوم الاقتراع إلا أن يوم التصويت بتاريخ 30 ديسمبر شهد أجواء سلمية وهدوءا نسبيا.

وأشاد العتيبي بالجهود التي بذلتها حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية واللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات لالتزامهم وتنظيمهم للانتخابات بموعدها مشيدا أيضا بالدعم الذي قدم من قبل الاتحاد الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وباقي الشركاء الدوليين الذين ساهموا بصورة إيجابية في يوم الانتخابات.

وتابع "احطنا علما بالإعلان الصادر عن اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات في جمهورية الكونغو الديمقراطية والذي اوردت فيه النتائج المؤقتة للانتخابات الرئاسية التي جرت في 30 ديسمبر 2018 وهنا نود أن نثني على المسؤولية والالتزام اللذين سادا الانتخابات الثلاث الرئاسية والتشريعية والبلدية من قبل الشعب الكونغولي وجميع المرشحين في ظل المشاركة الواسعة والشاملة للاحزاب السياسية بيوم الاقتراع".

ودعا العتيبي جميع الأطراف إلى الالتزام بذات الروح التي سادت الانتخابات والامتناع عن أعمال العنف والانتقال إلى المرحلة القادمة والخاصة بتقديم أي طعون حول النتائج الانتخابية إلى الأطراف المسؤولة عنها بما يتماشى مع دستور جمهورية الكونغو والقوانين الانتخابية ذات الصلة.

واعرب عن تمنياته ان تستكمل تلك المساعي والجهود التي بذلت من قبل جميع الأطراف المعنية وان تتحمل كل من اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات والمحكمة الدستورية الكونغولية والحكومة والأحزاب السياسية والمجتمع المدني المسؤولية في الحفاظ على الاستقرار والتمسك بالممارسات الديمقراطية إلى حين الانتهاء من مرحلة الطعون الانتخابية واعلان النتائج النهائية بشكل رسمي وبكل شفافية.

واكد العتيبي ان ذلك يأتي لكي تتوج كافة الجهود التي بذلت بتحقيق رغبة الـ38 مليون كونغولي الذين خرجوا للتصويت بيوم الانتخابات متمنيا ان تكون تلك النتائج معبرة عن رغبتهم وتحقق طموحاتهم.

وأوضح ان استمرار ظاهرة العنف والصراعات المسلحة في جمهورية الكونغو الديموقراطية وخصوصا في منطقة الشرق وتحديدا في مناطق شمال كيفو وبوتومبو وبيني التي تشهد تصعيدا مسلحا يمس بشكل مباشر حياة المدنيين العزل ويعرضها للخطر ويستنزف الموارد الطبيعية للدولة لهو أمر مقلق جدا.

وقال العتيبي "ان هذا الامر يدعونا إلى توجيه دعوة لجميع الأطراف المعنية لوقف مثل تلك الأعمال العدائية حقنا على أرواح المدنيين العزل ولتحقيق الاستقرار الأمني المنشود وفي هذا السياق نشيد بالجهود الكبيرة التي تقوم بها بعثة الأمم المتحدة (مونسكو) وأفرادها لمكافحة تلك الهجمات المسلحة وحماية المدنيين الكونغوليين".

وبشأن الحالة الإنسانية في جمهورية الكونغو الديمقراطية افاد العتيبي انها لا تزال تدعو للقلق في بعض المناطق خصوصا بعد قرار إغلاق بعض المواقع المخصصة للنازحين داخليا وعودة تفشي وباء الكوليرا وغيره من الأمراض وبسبب استمرار النزاعات المسلحة في بعض المناطق وتحديدا في شرق الكونغو.

واعرب عن عميق القلق إزاء استمرار تفشي وباء الإيبولا في منطقة شرق الكونغو وخاصة في مدينة بيني وبوتومبو وما يصاحبه من تدهور أمني يعيق عملية التصدي له حيث وصل أعداد المصابين بفيروس الإيبولا بحسب إحصاءات منظمة الصحة العالمية بتاريخ 22 ديسمبر 2018 إلى 563 حالة توفي منهم 326 حالة.

وأشار العتيبي الى انه على الرغم من أن هذا التفشي لا يزال يشكل خطرا كبيرا على حياة المدنيين الكونغوليين وتهديدا للدول المجاورة كذلك فإنه يقدر عاليا الجهود المشتركة التي تبذلها وزارة الصحة الكونغولية ومنظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة ممثلة ببعثة تحقيق الاستقرار بجمهورية الكونغو الديموقراطية لمكافحة الفيروس متمنيا أن تستمر تلك الجهود للقضاء على هذا الوباء نهائيا باقرب وقت ممكن.

السفير منصور العتيبي

اعرب عن تمنيات القيادة الكويتية بالشفاء العاجل للمصابين

سفيرنا لدى فرنسا يؤكد عدم وجود كويتيين بين جرحى انفجار باريس

باريس - "كونا": اكد سفير الكويت لدى فرنسا سامي السليمان عدم وجود مواطنين كويتيين من بين جرحى حادث الإنفجار الذي وقع في مخبز وسط العاصمة باريس أمس.

وقال السليمان في تصريح لـ"كونا" ان السفارة تواصلت مع السلطات الفرنسية فور وقوع الحادث للتأكد من عدم وجود كويتيين بين الجرحى.

واعرب عن تمنيات القيادة الكويتية الموفرة بالشفاء العاجل للجرحى والمصابين متاشدا الكويتيين الموجودين في باريس الابتعاد عن مكان الحادث والتزام الحيطة والتواصل مع السفارة في حال الضرورة.

وكانت الشرطة الفرنسية اعلنت صباح اليوم السبت وقوع انفجار قوي في العاصمة باريس ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى وتحطم زجاج واجهات المحلات المحيطة.

ورجحت الشرطة ان يكون سبب الانفجار هو تسرب الغاز باحد المخابز في الدائرة التاسعة والذي تسبب باندلاع حريق وانفجار قوي.

سامي السليمان

فيصل الحمود استقبل عدداً من مواطني السعودية بديوان أبو حليفة

الشيخ فيصل الحمود في لقطة جماعية مع الزوار

استقبل محافظ الفروانية الشيخ فيصل الحمود بديوان ابو حليفة عدد من مواطني المملكة العربية السعودية الشقيقة، في إطار زيارة ودية واخوية.

ورحب الشيخ فيصل الحمود بضيوفه في بلدهم الثاني الكويت بين أهلهم وإخوانهم وعشيرتهم، مشيدا في الوقت ذاته بعمق العلاقات الأخوية التي تربط بين الكويت والمملكة العربية السعودية الشقيقة على كافة المستويات الرسمية والشعبية.

وفي نهاية اللقاء أهدى الشاعر نزهان البسنان الشمري من الرياض قصيدة شعرية معبره تعكس معاني الوفاء والاخاء.

واكد الحضور أن الشيخ فيصل الحمود واجهة مشرفة لدولة الكويت ولكل الشرفاء من أسرة آل الصباح الكرام التي تمثل أحد أوجه الفخر وأعمدة الاستقرار بالخليج العربي الأبي.